

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم بالقلم، والصلاة والسلام على النبي الأكرم، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه.

وبعد:

فهذه دروس في قواعد الإملاء لطلاب المستوى الثالث في كيفية رسم الهمزة أول الكلمة ووسطها وآخرها. روعي في تأليفها استطاعة الطلاب استيعاب محتواها بإتقان. لقد نأيتُ بهذا المقرر - في إعدادة - بعيداً عن الخلافات والاستثناءات المتضاربة والازدواجية والشذوذ قدر الإمكان. واعتمدت في وضع القواعد على مراجع كثيرة من أهمها مذكرة للدكتور أحمد محمد الخراط عنونها "الهمزة في الإملاء العربي: المشكلة والحل" استحسنت آراءه في المسائل الخلافية والآراء الشاذة التي عرضها، وذلك لما فيها من تيسير وتسديد وتقريب يجنب طلابنا الخلط والاضطراب والحيرة والتعثر. ثم شفعت القواعد بتمرينات وتطبيقات كثيرة متنوعة، تنشط أذهان الطلاب وتشد انتباههم، وتعودهم رسم الهمزة رسماً صحيحاً دون تردد أو تعثر. (*) كما وضعت نصوصاً للإملاء الاستماعي مما لا علاقة لها بالقواعد التي درسوها، ثم ختمت هذا المقرر بأسئلة وتطبيقات عامة للمراجعة والاستذكار. هذا وأسأل الله أن يتقبل مني هذا العمل وأن ينفع به، إنه سميع مجيب، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، والحمد لله رب العالمين.

الدرس الأول

الهمزة في أول الكلمة

(أ-)

إذا وقعت الهمزة في أول الكلمة فإنها تكتب فوقها أو تحتها؟ فإذا كانت مفتوحة أو مضمومة كتبت فوق الألف مثل: أنت، أحمد، أمّ، أحد. وإذا كانت مكسورة كتبت تحت الألف مثل: إنسان، إبرة.

مناقشة

(1) تأتي الهمزة في أول الكلمة فمتى ترسم على الألف؟ ومتى ترسم تحتها؟.

(2) اكتب الكلمات الآتية مع رسم الهمزة في محلها:

أين، إحسان، أبدأ، أفّ . أخّ ، أخت، إكرام، أكرم، أقبل،
إقبال، أرض، إبل، أسودّ، أسدّ، أبيض، أجلّ، إخراج، أعمالّ، ج عمل، أمّ.

(ب-)

إذا دخل حرف من حروف المعاني، كحروف الجر، وهمزة الاستفهام والسين، ولام الابتداء على ما أوله همزة قطع مثل (إنّ، إنّ، أنّ، إذا، فكأ، أحد، أخذ، ألقى، أدخل) فإن همزة القطع لا يتغير رسمها وهو: ألف فوقها أو تحتها همزة. فنكتب الكلمات السابقة كالاتي: لأنّ، فإنّ، إذا؟، لأن، لأنّ، أفكأ؟، فألقي، لأخذ، سأدخل، فأخذ، وأدخل.

مناقشة

1- أجب عن السؤال الآتي مع التمثيل:

كيف يكون رسم همزة القطع التي في أول الكلمة إذا جاء قبلها حرف من حروف المعاني؟

2- اكتب همزة كل كلمة مما يأتي مسبوقه بالحرف الذي أمامها:-

- | | |
|-----------------------|--------------------|
| إن (الواو). | أن (لام الابتداء). |
| إنك (لام التعليل). | أسد (كاف التشبيه). |
| أخرج (السين). | إبرة (باء الجر). |
| إذا (همزة الاستفهام). | أكرم (السين). |

(-ج-)

تحذف همزة الوصل إذا كانت فاء الكلمة همزة وجاء قبلها حرف من حروف المعاني كالفاء والواو وثم وأو وبل. نحو: "فأتزر، وأتزر، ثم أتزر، أو أتزر، بل أتزر.

وإذا لم يأت حرف من هذه الحروف فإن همزة الوصل تثبت مثل: **أَتتَزَر**.

مناقشة

أ- أجب عن السؤال الآتي مع التمثيل:

متى تحذف، ومتى تثبت همزة الوصل في الكلمة التي فاءها همزة؟

2- أعد كتابة كل كلمة مما يأتي مسبوقه بالحرف الذي أمامها:-

- | | | | |
|-------|----|-------|----|
| إئذن | بل | إئتلف | ثم |
| إئت | ف | إئتمن | و |
| إئتمر | ثم | إئتم | ف |

(-د-)

الهمزة المفتوحة المحدودة ترسم هكذا (آ) نحو: آزر، آدم، أكل، آخذ، آتاه، كذلك الحال إذا جاء قبل هذه الهمزة حرف من حروف المعاني كهمزة الاستفهام والسين والواو والفاء "فنكتب الكلمات السابقة كالتالي: آدم؟ وآزر؟ سأخذ، فاتاه.

مناقشة

أ- أجب عن السؤال الآتي بالتمثيل:

كيف ترسم الهمزة المفتوحة الممدودة؟

2- اكتب كل كلمة مما يأتي مسبوقه بالحرف الذي أمامها.

آك (س) آثار (ف)

ل

آنا (و) (آدم) همزة الاستفهام

م

3- ضع خطا تحت الصواب:-

ءَأْمَلُ أَمْلُ آأَبَارُ آبَارُ آَأَبَارُ آَبَارُ
آَأَمْنُ آمْنُ آَأَمْنُ آَمْنُ آَأَلَامُ آَلَامُ

(-ه-)

إذا دخلت همزة الاستفهام على ما أوله (أل) كتبت هكذا (آ) مثل:
ألقلم؟ الرجل؟ البحار؟.

مناقشة

1- أجب عن السؤال الآتي بالتمثيل:

كيف ترسم همزة الاستفهام إذا جاء بعدها (أل)؟

2- أعد كتابة الكلمات الآتية بعد إدخال همزة الاستفهام عليها:

الله - الكتاب - المدير - الرجال - المعلم - القمر - البحار - الاختبار.

(أ)

أ- همزة الاستفهام مع ال

2- همزة القطع لا يتغير شكلها

3- الهمزة المكسورة في أول الكلمة

4- تثبت همزة الوصل في الكلمة

التي فاؤها همزة.

5- تحذف همزة الوصل بعد

حروف المعاني.

(ب)

تكتب تحت الألف.

إذا لم يدخل عليها حرف من حروف المعاني.

ترسم هكذا) آ.

إذا كانت فاء الكلمة همزة.

إذا دخل عليها حرف من حروف المعاني.

تكتب فوق الألف.

إذا كانت مفتوحة ممدودة.

إملاء

هداية (1)

قام نبي الله إبراهيم - عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - يتأمل في مخلوقات الله، ودأب في دعوة قومه ليعبدوا الله وحده ويجأروا إليه بالدعاء، فأبى أكثرهم، ولما رأى قومه أن شأنه يعظم وأنه اجتراً على تحطيم أصنامهم أوقدوا ناراً عظيمة لإحراقه، فقال الله للنار: **يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم** فلم تمس الخليل عليه السلام بسوء. بل زاد في دعوته قوة وإصراراً. ولما رأى عناد قومه وإصرارهم على الشرك وأنهم لا يأبهون بنصيحته أعلن أنه هو ومن تبعه بريئون منهم، فقد حذرهم من بأس الله فلم يسمعوا، وأنذرهم سوء المال عند الله فلم يرعوا.

النفع والضر (2)

استأثر الله تعالى بنفع مخلوقاته وضرها فلا تنفع ولا تضر إلا بما قدر لها جل ذكره فهو الذي يعلم بدأها ومنتهاها وما كتب لها بين هذين. ومصدق ذلك ما رواه ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال " **يا غلام إني أعلمك كلمات، احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن**

ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الأقلام وجفت الصحف "لما رواه الترمذي.

الدرس التالي



رجوع

الدرس الثاني

الهمزة في وسط الكلمة

للهمزة في وسط الكلمة قاعدة عامة ترسم فيها الهمزة بثلاث صور: همزة على ألف، همزة على واو، همزة على ياء (*). هذه القاعدة هي: أن ننظر إلى حركة الهمزة وحركة ما قبلها ثم نكتبها على حرف يناسب أقوى الحركتين.

والحركات بحسب قوتها ترتب كما يلي:-

1- الكسرة وتناسبها الياء (*). هكذا: ء

2- الضمة وتناسبها الواو. هكذا: - و -

3- الفتحة وتناسبها الألف. هكذا: - أ -

هذا: والسكون أضعف من الحركات كلها.

وإليك فيما يلي الهمزة في وسط الكلمة بصورها الثلاث. وانتبه إلى الحركات " حركة الهمزة وحركة ما قبلها."

الصورة الأولى: الهمزة على الألف " رَأَبٌ، يَرَأَبٌ، رَأَبٌ."

رَأَبٌ يَرَأَبٌ = (1) الهمزة هنا مفتوحة فكتبت على ألف لأن الألف تناسب الفتحة.

رَأَبٌ = الهمزة هنا ساكنة وما قبلها مفتوح والفتح أقوى من السكون فكتبت الهمزة على الألف لأن الألف تناسب الفتحة.

الصورة الثانية - الهمزة على الواو: نحو " مُؤْمِنٌ، لُؤْيٌ، رُؤُوسٌ، يَلُؤْمٌ، لُؤْمٌ."

الهمزة في (مُؤْمِنٌ، وُلُؤْيٌ) وقعت بعد ضم وهو أقوى من السكون والفتح ويناسبه الواو فكتبت الهمزة على الواو.

والهمزة في (رُؤُوسٌ، وَيَلُؤْمٌ، وَلُؤْمٌ) وقعت مضمومة والضم يناسبه الواو فكتبت الهمزة على الواو.

الصورة الثالثة - الهمزة على الياء: نحو (مِئِينٌ - دُئِيلٌ - رِئِيسٌ - يُسِئِمٌ - ذِئِبٌ - ذِئَابٌ - مِئُونٌ).

الهمزة في الكلمات الأربع الأولى مكسورة، والكسر يناسبه الياء فكتبت الهمزة على الياء.

والهمزة في الكلمات الثلاث الأخيرة وقعت بعد كسر، والكسر أقوى الحركات كلها ويناسبه الياء

فتكتب الهمزة على الياء.

وبعد: فهذا ما يتعلق بالقاعدة العامة لكتابة الهمزة في وسط الكلمة، وهناك حالات شذت عن هذه القاعدة أقرها جمهور علماء الإملاء سندرسها إن شاء الله في الدرس القادم.

تدريبات

(1) رتب الحركات بحسب قوتها واكتب لكل حركة الحرف الذي يناسبها.

(2) أ- اذكر باختصار القاعدة العامة لرسم الهمزة في وسط الكلمة.

ب- اذكر بالتفصيل والتمثيل القاعدة العامة لرسم الهمزة في وسط الكلمة.

(3) صحح رسم الهمزة في الجمل الآتية:-

1- التفائل أحبُّ إلى المؤمن من التشاءم.

2- والدي مهندس في مؤسسة صناعية.

3- المسلم الحق لا يُغذي جاره.

4- أحسنُ معاملة مرءوسيك ينشط في عمله.

5- بذكر الله تطمئن القلوب.

6- الوءام عادة العقلاء.

7- مأذنة مسجدنا عالية.

(4) صحح العبارات الآتية:-

أ- إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد ساكن صحيح كتبت على السطر.

2- إذا كانت الهمزة مضمومة بعد كسر كتبت على الواو.

3- إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد ضم كتبت على الألف.

- 4- إذا كانت الهمزة مضمومة بعد فتح كتبت على الياء.
5- إذا كانت الهمزة ساكنة بعد كسر كتبت على الألف.

(5) تأمل كلاً من الرموز الآتية جيداً ثم ارسم همزة بين القوسين تناسب كل رمز وذلك على مثال ما يأتي:-

الرمز: ءَ .	= الهمزة المناسبة) : ءَ (
أ / ءَ . () =	هـ / ءَ . () =
ب / ءَ . () =	و / ءَ . () =
جـ / ءَ . () =	ز / ءَ . () =
د / ءَ . () =	ح / ءَ . () =

(6) صحح رسم الهمزة في الكلمات الآتية مع ذكر السبب.
يَأُوذُهُ - فِأَةٌ - شَأْنَا - مُأْتَمِن - شُئُون - سَاءِلٌ.

(7) صل حروف الكلمات الآتية مراعيًا قواعد رسم الهمزة المتوسطة.

رُءْيَ أ - يُي ق رِءُك - ح ي اء ه ا - مَ و ء ل
مُت ء د - مُء أ م رة - ا ك ت ء ب - ف ء س هـ

(8) اذكر سبب رسم الهمزة بهذه الصورة في الكلمات الآتية:

رأس، بائس، يسأم، مؤته، مسؤول، مئون، مؤصدة، مؤونة، فئات، شئنا.

(9) هات خمس كلمات في وسطها همزة بحيث تكون الهمزة في الكلمة الأولى مفتوحة بعد ساكن، وفي الثانية ساكنة بعد ضم، وفي الثالثة ساكنة بعد كسر، وفي الرابعة مفتوحة بعد ضم، وفي الخامسة مكسورة بعد ضم. ارسم جميع ما ذكر رسماً صحيحاً.

(10) تأمل الرموز الآتية جيداً ثم ارسـم همزة تناسب كل رمز:

= () 5/ ءُ	= () أ / ءِ
= () 6/ ءِ	= () 2 / ءُ
= () 7/ ءِ	= () 3/ ءِ
= () 8/ ءِ	= () 4/ ءِ

(11) اذكر قاعدة رسم الهمزة على الواو في وسط الكلمة مع التمثيل.

(12) متى ترسم الهمزة الساكنة أو المفتوحة على الواو في وسط الكلمة؟

(13) اذكر قاعدة كتابة الهمزة على الألف في وسط الكلمة مع التمثيل.

(14) متى ترسم الهمزة في أول الكلمة على الألف؟ ومتى ترسم تحتها؟ مثل لما تقول.

(15) متى ترسم الهمزة على الياء في وسط الكلمة؟ مثل لما تقول.

(16) صل حروف الكلمات الآتية مراعيـا قواعد رسم الهمزة في وسط الكلمة.

مَ سَ ءَ لَ ة.....	مُ تَّ كِ ءِ يَ ن.....
يَ ءُ تَ مَ نُ.....	مَ شِ يَ ءَ ة.....
يَ ءُ تَ مَ نُ.....	مَ سَ أِ ءِ ل.....

(17) املأ الفراغ في كل جملة مما يأتي بكلمة مناسبة مع التمثيل لكل منها.

- أ- إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد.....رسمت على الياء مثل.....
- ب- إذا كانت الهمزة ساكنة بعد.....رسمت على واو مثل.....

- ج- إذا كانت الهمزة ساكنة بعد.....رسمت على ألف مثل.....
- د- إذا كانت الهمزة مضمومة بعد.....رسمت على الياء مثل.....
- هـ - إذا كانت الهمزة.....بعد ساكن صحيح رسمت على ألف مثل.....

(18) اختر كلمة مما بين القوسين واملأ بها الفراغ في الجمل الآتية.

- أ- الكسرة أقوى الحركات تليها.....
(السكون، الضمة، الفتحة.)
- 2- تكتب الهمزة تحت الألف في أول الكلمة إذا كانت.....
(مفتوحة، مضمومة، مكسورة.)
- 3- تكتب الهمزة على الألف وسط الكلمة إذا كانت..... بعد فتح.
(ساكنة، مكسورة، مضمومة.)
- 4- إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد ضم رسمت على.....(الألف، السطر، الواو.)

(19) ارسم الهمزات الآتية ومثل لكل رسم بكلمة.

- أ- همزة مكسورة في أول الكلمة.....
- 2- همزة وسط الكلمة مفتوحة بعد ساكن.....
- 3- همزة وسط الكلمة مضمومة بعد كسر.....
- 4- همزة وسط الكلمة ساكنة بعد ضم.....
- 5- همزة وسط الكلمة ساكنة بعد فتح.....
- 6- همزة وسط الكلمة مفتوحة بعد ضم.....
- 7- همزة وسط الكلمة مضمومة بعد صحيح ساكن.....

(20) تأمل المثال ثم حل الرموز الآتية حلاً وافياً ومثل لكل رمز بكلمة

(.ء = أ.)

= 5 / ء

= 3 / ء

= 1 / ء

= 6 / ء

= 4 / ء

= 2 / ء

(21) حول الجمل الآتية إلى رموز مع التمثيل بكلمة لكل رمز.

- 1- الهمزة المفتوحة بعد صحيح ساكن ترسم على الألف.
- 2- الهمزة المكسورة بعد ضم أو فتح ترسم على الياء.
- 3- الهمزة المضمومة بعد كسر ترسم على الياء.
- 4- الهمزة الساكنة بعد فتح ترسم على الألف.
- 5- الهمزة الساكنة بعد ضم ترسم على الواو.

(22) اكتب النص الآتي:

قال حكيم لابنه: بابني أوصيك بعشرة أمورٍ فاحفظها تَسْلَمَ. لا تُتَلَحَّ حديدًا، ولا تشارك غَيورًا، ولا تُسَاكِنَ حَسودًا، ولا تُجَاوِزَ جاهلًا، ولا تنَاهِضْ مَنْ هو أقوى منك، ولا تُؤَاخِ مُرَائِيًا، ولا تُكْثِرْ مُجَالَسَةَ النساءِ، ولا تُصَاحِبْ بَخِيلًا، ولا تَسْتَوْدِعْ سِرَّكَ أَحَدًا.

(23) صل كل عبارة من القائمة (أ) بما يناسبها من القائمة (ب).

"ب"

"أ"

- | | |
|---|-------------------------------------|
| أ- الهمزة المكسورة وسط الكلمة. | نرسمها على الألف. |
| 2- لكتابة الهمزة وسط الكلمة ننظر إلى حركتها وحركة ما قبلها ثم | نرسمها على الواو. |
| 3- الهمزة الساكنة بعد فتح | نرسمها على السطر منفردة. |
| 4- الهمزة المفتوحة بعد ضم | نرسمها على الياء. |
| | نرسمها على حرف يناسب أقوى الحركتين. |



* الياء التي تكتب عليه الهمزة تسمى أيضا " نبرة "

(1) يشترط في الحرف الساكن الذي قبل الهمزة ألا يكون ألفا كما في " قراءة " وألا يكون واوا كما في " سموعل وموبوءة " وألا يكون ياء كما في " هيئة وبريئة "

الدرس الثالث

الهمزة وسط الكلمة بخلاف القاعدة

سبق أن ذكرنا في نهاية الحديث عن القاعدة العامة للهمزة في وسط الكلمة أن هناك حالات شذت عن هذه القاعدة أقرها جمهور علماء الإملاء، وعدد هذه الحالات ثلاث هي:

1- الهمزة المفتوحة بعد ألف نحو: تفاعل (*)

2- الهمزة المفتوحة أو المضمومة بعد واو ساكنة نحو: ضَوْءَه - ضَوْءُهُ.

3- الهمزة المفتوحة أو المضمومة بعد ياء ساكنة نحو: فَيْئَه - فَيْئُهُ.

ففي الحالتين الأولى والثانية نرسم الهمزة منفردة على السطر هكذا: تساءَل، قراءات، تفاعل. للحالة الأولى.

مُرُوءَات، وتَوَّءَم، مؤؤؤودة، وُضُوءُهُ، مُرُوءَةٌ. للحالة الثانية.

أما في الحالة الثالثة فترسم الهمزة على الياء، هكذا:

مَشِيئُهُ - بَرِيئُونَ - هَيْئَةٌ - مَيْئُوس.

تدريبات

(1) اذكر كيف رسمت الهمزة في الكلمات الآتية؟ مع ذكر السبب.

دَفِيئَةٌ - تَوَّءَم - فَيْئَه - ضَوْءُهُ - رَيْئِس - وضوءه - فصائل - مؤتمنٌ - مأؤه - عباءته.

(2) ضع خطأً تحت الكلمات التي رسمت فيها الهمزة خطأً ثم صححها:

عباءة	حياءه	هيئة
جراًة	مُرُوءة	ضَوْءه
جِيَّال	تَوَّأم	وضيئة

(3) املأ الفراغ فيما يأتي بكلمة مناسبة مع التمثيل لكل منها.

- أ- إذا كانت الهمزة..... بعد ألف مد، رسمت منفردة.
 2- إذا وقعت الهمزة..... أو..... بعد واو ساكنة رسمت منفردة.
 3- إذا وقعت الهمزة مضمومة بعد ألف مد رسمت.....
 4- إذا جاءت الهمزة مفتوحة أو مضمومة بعد ياء ساكنة رسمت.....
 5- إذا وقعت الهمزة مكسورة بعد واو ساكنة رسمت.....
 6- إذا كانت الهمزة مضمومة أو مفتوحة بعد رسمت..... على الياء.

(4) اختر الرسم الصحيح للهمزة في الكلمات الآتية:

سَمَاءَهُ	سَمَاءَهُ	1- سَمَاءُهُ
فَيْئُهُ	فَيْئُهُ	2- فَيْئُهُ
وُضُوؤُهُ	جَيْئَل	3- جَيْئَل
تَفَاءَل	وُضُوؤُهُ	4- وُضُوؤُهُ
نَوَّؤُهُ	تَفَاءَل	5- تَفَاءَل
	نَوَّؤُهُ	6- نَوَّؤُهُ

(5) تأمل المثال ثم حُلِّ الرموز الآتية بعده حَلًّا وافيا ومثل لكل رمز بكلمة حرف + وُ + ء + حرف = ضوؤُهُ.

- 1- حرف + يَ + ءِ + حرف =
 2- حرف + وُ + ءِ + حرف =
 3- حرف + أَلف مد + ءِ + حرف =
 4- حرف + أَلف مد + ءِ + حرف =
 5- حرف + أَلف مد + ءِ + حرف =

6- حرف + وُ + ءُ + حرف =

7- حرف + واو مد + ءُ + حرف =

8- حرف + ءُ + حرف =

إملاء

موعظة ①

وقف رجل بعد الصلاة فحمد الله ثم قال في تودة: أيها المسلمون، إن الله يريد لكم الاستقامة، أما الشيطان فيؤزُّ الناس، ويؤلب أتباعه، على إضلالهم، وإنه ليسوؤه أن تستقيموا. فيا أحبتي، هل لله الرؤوف الرحيم نخضع؟ أو للعدو المبين نسمع؟
أيها الإخوة إن للمعاصي شؤماً على النفس، ونكداً في العيش. وإن الطاعات تورث هدوءاً في النفس ونوراً في الوجه، وسعة في الرزق، فاختراروا أيّ الطريقين شئتم. وليس طريق النجاح بخافٍ على عاقل. والسلام عليكم.

النمل ②

قالت امرأة لطفلتها: ألم تقرئي عن النمل؟ ففي حياته عجائب ليست في حياة غيره. إنه يتخذ قريته تحت الأرض، ويجعل فيها غرفاً وممرات ومنعطفات يقوم بملئها غذاءً، والنمل يجمع قوته من كل مكان فإذا وجد شيئاً أخبر الرئيس، فيدعو جماعته، وهو يدخر في الصيف للشتاء، فإذا خاف نبات الحبوب في الشتاء قسم الحبة نصفين، وإذا خاف تعفن الحب أخرجه حينئذٍ للشمس، وإذا شعر بالغييم رده إلى مكانه. إنه يحرص على غذائه ويحرص على حفظ شئته. عندئذٍ قالت الصغيرة: سبحان الله! إن حياة النمل مملوءة بالغرائب يا أمه.

نصيحة معلم لطالب كسول ③

قال أحد الطلاب لمعلمه: سئمت من الدروس فأنا دائم الكسل، وئيد في عملي .عندما يلتئم إخوتي لاستذكار دروسهم، تراني منصرفا عن الدراسة متكئا لا أهتم بشيء، لكن بقيت على هذا الحال فأني أخشى على نفسي من الضياع، فدلني على الصواب.

قال المعلم: عليك أن تبعد عن مجالسة أصدقائك السيئين، لئلا تضيع معهم، وحينئذ تثوب إلى رشدك ويستقيم وضعك.

الدرس التالي



رجوع

(*) أما إذا كانت مكسورة فإنها تكتب على الياء نحو (قائل وسائل)، وإذا كانت مضمومة كتبت على الواو نحو (تفاؤل) وذلك حسب القاعدة العامة السابقة .

- (1) الإملاء للصف الثالث المتوسط . وزارة المعارف ص ٢٩ " بتصرف "
- (2) الإملاء للصف الثالث المتوسط . وزارة المعارف ص ٣٩ " بتصرف "
- (3) الإملاء للصف الثالث المتوسط . وزارة المعارف ص ٣٤ " بتصرف "

الدرس الرابع

أ) (الهمزة المتطرفة "قاعدة عامة")

الهمزة المتطرفة نوعان:

1- همزة متطرفة قبلها ساكن.

2- همزة متطرفة قبلها متحرك.

أولاً: فإن كان ما قبلها ساكناً وهي مضمومة أو مكسورة أو مفتوحة غير منونة رسمت منفردة على

السطر مثل "جزءٌ ، وجزءٌ ، وجزءٌ."

ثانياً: أما الهمزة المتطرفة التي قبلها متحرك فإنها ترسم على حرف يناسب حركة الحرف الذي قبلها

دون اعتبار لحركتها مثل "جرؤٌ ، لم يجرؤٌ ، يجرؤٌ - وبدأ ، يبدأ ، لم يبدأ - ويجترئُ ، لن يجترئُ ، لم يجترئُ."

تدريبات

(1) أكمل الكلمات الآتية بهمزة مناسبة.

- | | |
|-----------|--------------|
| أ- دَأِفُ | 2- شَيْ |
| 3- فَقَّ | 4- تَبَاط |
| 5- بُزُّ | 6- مَتَّك |
| 7- تَلَك | 8- مَتَكَافِ |
| 9- دَفِي | 10- عِبُّ |

(2) اكتب النص الآتي، ثم ضع خطأً تحت كل خطأً ثم صححه مع ذكر السبب.

في ظهر يوم من أيام الشتاء، أرسلت الشمس أشعتها لتملأ الكون بالدفيء، فذهبت إلى بستان، وأخذت أتقل فيه بتباطؤٍ وهدوءٍ ، لأجلو صدءِ التعب، وأستريح من عبءِ العمل. وماهي إلا لحظات

حتى امتلأت السماء بالغيوم، وأخذت قطرات من المطر تتساقط ببطأ كأنها حبات من اللؤلؤ، فأسرعت إلى منزلي لألتجأ إليه، ثم تناولت قليلاً من شراب دافٍ، إتكأت على مقعد أمام المدفأة لأقرأ في كتاب. وبعد البدء بقليل بدء النعاس يغلب أجفاني وشعرت بحاجة شديدة إلى نوم عميق وهادئ.

(3) ارسم همزة مناسبة أمام كل رمز من الرموز الآتية ومثل لكل منها بكلمة من عندك.

الرمز (ءِ) الهمزة المناسبة (أ) المثال) : قَرَأَ

ءِ . 1 / =

ءِ . 2 / =

ءِ . 3 / =

ءِ . 4 / =

ءِ . 5 / =

ءِ . 6 / =

ءِ . 7 / =

ءِ . 8 / =

ءِ . 9 / =

ءِ . 10 / =

ءِ . 11 / =

(4) صل كل عبارة من القائمة "أ" بما يناسبها من القائمة "ب".

"ب"

"أ"

ترسم على الياء

1- همزة متطرفة ساكنة بعد ضم

ترسم على الألف

2- همزة متطرفة مكسورة بعد ساكن

ترسم على الواو

3- همزة متطرفة مضمومة بعد كسر

ترسم على السطر

4- همزة متطرفة ساكنة بعد فتح

ترسم تحت الألف

(5) أجب عن الأسئلة الآتية مع التمثيل لما تقول:

س ١: كيف ترسم همزة المتطرفة التي قبلها ساكن؟

س ٢: كيف ترسم همزة المتطرفة التي قبلها متحرك؟

س ٣: متى ترسم الهمزة المتطرفة على الواو؟

س ٤: متى ترسم الهمزة المتطرفة منفردة؟

س ٥: كيف ترسم الهمزة المتطرفة التي قبلها حرف مكسور؟

ب (الهمزة المتطرفة المنونة بتنوين النصب

وهي الهمزة التي تقع في آخر الاسم المنون المنصوب. ولها حالتان:

أ- همزة قبلها ساكن . ب- همزة قبلها متحرك.

أما الهمزة التي قبلها ساكن فعلى ثلاث صور:-

الأولى: إن كان ساكن الذي قبلها لا يوصل بما بعده كتابة مثل (الذال، والذال، والراء، والزاي، والواو)

رسمت منفردة على السطر ثم يرسم ألف التنوين بعدها مثل "نَوْءًا".

الثانية: وإن كان الساكن الذي قبلها يوصل بما بعده رسمت على الياء، ثم يرسم ألف التنوين موصولاً

بها. مثل "بُطْئًا".

الثالثة: وإن كان الساكن الذي قبلها ألفاً⁽¹⁾ رسمت منفردة على السطر، ويوضع التنوين فوقها ولا

يكتب مع التنوين ألف. ⁽²⁾ مثل "غداءً، نساءً".

وأما الهمزة التي قبلها متحرك فعلى ثلاث صور أيضاً:

الأولى: إن كان ما قبلها مفتوحاً رسمت على ألف، ويوضع التنوين فوقها مثل: "متكأً، مبتدأً، ملجأً".

الثانية: وإن كان ما قبلها مضموماً رسمت على الواو وترسم ألف التنوين بعدها. مثل: "تباطؤاً، لؤلؤاً".

الثالثة: وإن كان ما قبلها مكسوراً رسمت على الياء ثم نرسم ألف التنوين موصولاً بها. مثل: "متكافئاً،

شاطئاً".

تدريبات

(1) أجب عن الأسئلة الآتية مع التمثيل لكل ما تذكر:

أ- ما حكم الهمزة المتطرفة المنونة بتنوين النصب إذا وقعت بعد ساكن لا يمكن وصله بما بعده؟.

ب- كيف ترسم الهمزة المتطرفة المنونة بتنوين النصب إذا وقعت بعد ضم؟

ج- متى ترسم الهمزة المتطرفة المنونة بتنوين النصب هكذا (أ)؟

- د- ما المعتبر في رسم الهمزة المتطرفة المنونة بتنوين النصب : حركة الهمزة، أم حركة ما قبلها؟
ه- ما الحروف التي لا يمكن وصلها بما بعدها؟
و- متى نرسم الهمزة المتطرفة المنونة بتنوين النصب هكذا (أ)؟
ز- متى ترسم الهمزة المتطرفة المنونة بالفتح هكذا (ئا)؟

(2) ارسم همزة منونة بالفتح لتكمل الكلمات الآتية وغير ما يلزم تغييره.

كُفٌ..... ()	صَدَّ..... ()
ضَوٌ..... ()	نَدَأُ..... ()
مَقْرُوءٌ..... ()	مُخْطِ..... ()
هَيَّي..... ()	بَرِي..... ()
تِبَاطٌ..... ()	صَدِ..... ()
نَبٌ..... ()	رَدٌ..... ()
اجْتَبَا..... ()	هَادِ..... ()
تلك..... ()	دافِ..... ()

(3) ضع خطأ تحت كل كلمة فيها خطأ في رسم الهمزة ثم صوّب الخطأ واذكر سبب التصويب.

أ- من عمل عملاً سيئاً ثم تاب عُفِرَ له.

ب- لا تُضمَرُ سُوءٌ لأحدٍ تكن محبوباً عند الناس.

ج- اشتريت رداً جديداً.

د- حَمَلَ الرجلُ جَمَلاً ثَقِيلاً وَمَشَى بطيءً.

ه- لا تأخذ شيئاً بغير حقه.

و- حَفِظْتُ زينبَ جُزءً من صحيح البخاري.

(4) صل كل عبارة من القائمة "أ" بما يناسبها من القائمة "ب".

" ب "

- 1- نرسمها هكذا (وَأ)
- 2- نرسمها هكذا (ءَأ)
- 3- نرسمها هكذا (ئَأ)
- 4- نرسمها هكذا (ءِء)
- نوعان : همزة قبلها ساكن
همزة قبلها متحرك
- 5- نرسمها هكذا (أ)
- 6- نرسمها هكذا (د)

" ف "

- 1- همزة منونة بالفتح قبلها ساكن
يوصل بما بعده
- 2- همزة منونة بالفتح قبلها مفتوح
- 3- همزة منونة بالفتح قبلها مضموم
- 4- همزة منونة بالفتح قبلها ساكن
لا يوصل بما بعده
- 5- همزة منونة بالفتح قبلها ألف مدّ
- 6- الهمزة المنونة بالفتح

(5) ارسم همزة مناسبة لكل رمز من الرموز الآتية ومثل له بكلمة واعلم أن الهمزة المطلوبة هي الهمزة المنونة بالفتح.

أ- حرف + ألف مد + همزة =

ب- حرف + حرف ساكن يوصل بما بعده + همزة =

ج- حرف + واو مد + همزة =

د- حرف + حرف مضموم + همزة =

هـ- حرف + ساكن لا يوصل بما بعده + همزة =

و- حرف + حرف مفتوح + همزة =

ز- حرف + ياء مد + همزة =

ح- حرف + حرف مكسور + همزة =

إملاء

فضل المعلم

المعلم كالوالد، يرفع النشء ويربي الأبناء، ويحرص على سلامتهم من كل سوء، يضيء لهم الطريق ويلقنهم العلم، ويمنحهم دفء المعرفة، ويتحمل العبء الثقيل في تربيتهم.

والمعلم إذا أخلص القصد وأحسن العمل، استطاع في هدوء وروية أن يوجّه أخلاقهم وعقولهم إلى التدين والتقوى والإخلاص وأداء الأمانة وحب الفضيلة. فلا شيء يعوق المعلم عن بناء رجال الغد وتحقيق المستقبل الهنيء لهم إن شاء الله تعالى.

الجزء من جنس العمل (3)

كان امرؤ من التجار يستحم في نهر، وقد وضع صرة بها لؤلؤ وأشياء أخرى كانت معه على شاطئ النهر، فجاء طير والتقط الصرة، فجرى خلفه ولم يلحق به لبطئ حركته وسرعة الطير، فقصد إلى والي البلدة منبئاً إياه النبأ، طالبا منه أن يجد له صرته، وأوماً للوالي إلى الناحية التي اتجه الطير إليها فبحث الوالي حتى دُلَّ على امرئ كان فقيراً ثم أصبح من الأغنياء، فأحضره وسأله عن الصرة فقال: هي عندي، فأخذها الوالي وقال له: لو أحضرت الصرة دون طلب لاستحققت الشيء الكثير ولعدت مملوء الوفاض بريء الذمة.

الدرس التالي



رجوع

(1) يعني ألف المد.

(2) مثل غداءً ونساءً وهو خطأ.

(3) الإملاء للصف الثاني المتوسط . وزارة المعارف ص ٣٧

(ج) قواعد لبعض الكلمات التي تُشكِلُ فيها كتابة الهمزة:

١- كل همزة مفتوحة على ألف جاء بعدها ألف مد ترسم هكذا : (آ) متوسطة كانت أم متطرفة
مثل: سامة، مكافآت، جزآن، الآن، مرآة، قرآ، لجآ، بيدآن، ملجان، رأني، قرآن، جآذر " جمع جوذَر
وهو ولد البقر الوحشي".

٢- الهمزة المتوسطة إذا أصبحت متطرفة كما في كلمة "ينأى" عندما يحذف الحرف الأخير بسبب
الجزم فإن الهمزة تبقى على ألف كما هي: هكذا " لم ينأ ".

٣- الهمزة المتطرفة إذا أصبحت متوسطة بدخول بعض الحروف عليها مثل "يقرأ، يكأ" فإننا
نعاملها كالمتوسطة فتكتب هكذا يقرؤه يكلؤنا ماعدا الهمزة المفتوحة الممدودة الواقعة بعد صحيح ساكن
مثل: "دِفَان" فإنها ترسم هكذا (آ).

٤- إذا جاء قبل الهمزة المتطرفة واو مشددة مضمومة كتبت الهمزة على السطر مثل "تبؤء".

(أسئلة عامه للمراجعة)

(1) أجب عن الأسئلة الآتية مع التمثيل:

1. متى ترسم الهمزة المفتوحة بالصور الآتية في وسط الكلمة؟

أ. (. ء .) ب. (. و .) ج. (. ء .)

2- لماذا رسمت الهمزة على ألف في الكلمات الآتية؟

فَأَسْ سَأَلَ أَكَلَ يَرَأْسُ يَفْرَأُ

3- اذكر سبب رسم الهمزة على الياء في وسط الكلمات الآتية:-

ذِيَابَ هَيْئَةَ مِثُونَ دُئِلَ يُسْئِمُ ذِئْبٌ

4- متى ترسم الهمزة هكذا (آ) في وسط الكلمة وآخرها؟

5- لماذا رسمت الهمزة منفردة في الكلمات الآتية؟

قِرَاءَاتٍ عِبَاءٌ تَوَّعَمَ مَرْوَةٌ مَوْءُودَةٌ

6- لماذا كتبت الهمزة على الواو في الكلمات الآتية؟

مُؤْمِنٌ لُؤَى يَلُؤِمُ رُؤُوسٌ لُؤْمٌ

س

(2) ضع خطأً تحت الكلمات التي رسمت فيها الهمزة على خلاف القاعدة.

فِنَّةٌ جَرُوءٌ مَرْوَةٌ بَرٌّ تَبُوءُكَ ضِيَاؤُهُ بَرَاءَةٌ هَيْئَةٌ مُؤْمِنٌ ضَوْءُهُ
رسائل دِفءٌ سَيِّئُهُ حَيَاؤُنَا بَرَاءَةٌ قِرَاءَاتٌ ضِيَاءُهُ ذِيَابٌ.

(3) اكتب الحديث الآتي:

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، فَقَالَ " يَا عَلَّامُ إِنِّي أَعَلَّمْتُكَ كَلِمَاتٍ : أَحْفَظْ اللَّهَ بَجْدِهِ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفَكَ فِي الشَّدَّةِ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبِكَ، وَأَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرْجَ مَعَ

الكَرْبِ وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا " رواه الترمذي.

(4) صل حروف الكلمات الآتية مراعيًا قواعد رسم الهمزة في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها.

رَاءَ فَةٌ	قَاءُ لٌ	ءَاءُ أَبٌ	بُءَاءُ رَةٌ
زَاءُ يٌ	نَاءُ وٌ	تَاءُ كَأْفٌ	زَاءُ بَقٌ
بَاءُ طٌ	مَاءُ أذِنٌ	شَاءُ طٌ	رِءَاءُ ان
مَاءُ وٌ	وَاءُ امٌ	ءَاءُ نَأٌ	دِفْءُ ان

(5) صحح رسم الهمزة في الكلمات الآتية مع ذكر السبب.

مَتَّأخذ	مَأمرة	رَدِيَاءة	مُؤأمة
سَمَوأل	سَأول	ءَأمرٌ	مُؤذنٌ
رَأيس	بَأر	جَيأل	سَأر
مفأجئآت	قَرَأأ	خَبَأ	جَنَشٌ
يُرَجأ	رَعَف	جَرَأ	بَرأ
رَعَفَةٌ	ءِسرائأ	يِنءأ	مَلجَأنا

(6) تأمل العبارات الآتية ومثل لكل منها بكلمة.

- 1- همزة وسط الكلمة ساكنة بعد فتح.
- 2- همزة أول الكلمة مكسورة.
- 3- همزة وسط الكلمة مفتوحة بعد ألف مد.
- 4- همزة وسط الكلمة مضمومة بعد فتح.
- 5- همزة وسط الكلمة ساكنة بعد كسر.
- 6- همزة وسط الكلمة مفتوحة بعد ساكن صحيح.
- 7- همزة وسط الكلمة ساكنة بعد ضم.
- 8- همزة وسط الكلمة مفتوحة بعد كسر.

- 9- همزة وسط الكلمة مفتوحة بعد ساكن معتل.
- 10- همزة وسط الكلمة مضمومة بعد ساكن معتل.
- 11- همزة متطرفة منونة مفتوحة بعد ضم.
- 12- همزة متطرفة منونة بالفتح قبلها ساكن يوصل بما بعده.
- 13- همزة متوسطة مفتوحة ممدودة.
- 14- همزة متوسطة مفتوحة بين ألفي مد.
- 15- همزة متطرفة منونة منصوبة بعد ألف مد.
- 16- همزة مضمومة في أول الكلمة.
- 17- همزة متوسطة مضمومة بعد ألف مد.
- 18- همزة متوسطة مفتوحة بعد ياء ساكنة.
- 19- همزة متطرفة منونة منصوبة بعد كسر.
- 20- همزة متطرفة منونة منصوبة بعد واو ساكنة.
- 21- همزة متوسطة مفتوحة بعد واو ساكنة.
- 22- همزة متوسطة مضمومة بعد ياء ساكنة.
- 23- همزة متوسطة مكسورة بعد فتح.
- 24- همزة متطرفة مضمومة بعد واو مشددة مضمومة.
- 25- همزة مفتوحة ممدودة في أول الكلمة.
- 26- همزة مفتوحة بين أَلْفِي مد في وسط الكلمة.
- 27- همزة متطرفة منونة منصوبة بعد ضم.

(7) اكتب الأحاديث الآتية وانتبه إلى الكلمات مقطعة الحروف، وَصِلْ ما بينها مراعيًا قواعد كتابة

الهمزة التي درستها:-

الحديث الأول:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " لا (يُ ءِ م نُّ) أَحَدُكُمْ حَتَّى

يُحِبُّ (لِ ءِ خ ي هـ) مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ " رواه البخاري ومسلم.

الحديث الثاني: جاء في البخاري ومسلم:

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : لا يَحِلُّ دَمٌ (إِمْرٌ) مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِخْدَى ثَلَاثٍ : الثَّيْبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِذِيْنِهِ الْمَفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ."

الحديث الثالث:

عن معاذِ بنِ جبلٍ رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " : اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ وَأَتَّبِعِ (ال س ي ء ة) الْحَسَنَةَ تَمَّحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ " رواه الترمذي.

الحديث الرابع:

عن عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو وَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : إِنْ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا (شِئْتِ) " (رواه البخاري).

الحديث الخامس:

عن أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : الطَّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ (تَمْ لَ ء) الْمِيزَانِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ (تَمْ لَ ء) مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَ(ال قُ ز ء) حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ " رواه مسلم.

الحديث السادس:

عن ابن عباس رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " : لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ، (لَ ءِ دَّ ع ي) رِجَالٌ أَمْوَالٌ قَوْمٍ وَ(دَمْ ء ه م)، لَكُنَّ الْبَيْتَةُ عَلَى مَنْ إِدْعَى وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ " رواه ابن ماجة والنسائي والترمذي.

(8) أجب عن الأسئلة الآتية مع التمثيل.

1- متى تثبت همزة الوصل في الكلمة التي فاؤها همزة؟

2- متى ترسم الهمزة في أول الكلمة على الألف؟ ومتى ترسم تحتها؟

3- متى ترسم الهمزة على الألف في وسط الكلمة؟

4- متى ترسم الهمزة على الواو في وسط الكلمة؟

5- متى تحذف همزة الوصل من الكلمة التي فاؤها همزة؟

6- متى ترسم الهمزة منفردة على السطر؟

- 7- متى ترسم الهمزة على الياء بخلاف القاعدة؟
 8- متى ترسم الهمزة على الياء في آخر الكلمة؟
 9- متى ترسم الهمزة على الواو في آخر الكلمة؟
 10- متى ترسم الهمزة على الألف في آخر الكلمة؟
 11- متى ترسم الهمزة هكذا (آ) في أول الكلمة؟

(9) اكتب الكلمات الآتية بعد إدخال همزة الاستفهام عليها:

أَكْرِمُ . إِذَا . الْقَمَرُ . أَلْقَيْ . إِفْكَأ . أَدْخُلُ . إِنَّكَ . أَنْتُمْ . الرِّجَالُ ..

(10) اكتب عشر كلمات في أول كل منها همزة مفتوحة ممدودة.

(11) متى ترسم الهمزة المتطرفة التي قبلها ساكن هكذا "أ"؟ ومتى ترسم هكذا "ئاً"؟ مع التمثيل

لكلٍّ منها.

(12) صل حروف الكلمات الآتية مراعيًا قواعد رسم الهمزة.

ثُءِوِي	جَاءَنِ ي	ءَارَاءُ	فِدَاءَان
فِءَات	صَدِءٌ	(بَلْ) ءَءَت مَر	رَءِي رُ
مُرُوءَات	مَءَاذِن	يِءِوِي	مَوءُوءَة
ءَءَت ل ف	فَئِءٌ	يِءِنَءٌ	ءَسَنَتَءُذَن
يِءَدَءٌ	تَلِءُلُءٌ	ءَاجَالٌ	تَكَافُءُهُأ
مَءَزَرٌ	بَءَأُوءَا	بَدَءَا	مَلِجَءَان
يِءَلِءُهُ	سَرَّاءٌ	تَوءَمٌ	فَئِءُءٌ
مَمَلُوءُءٌ	رَجَءَانَا	ءَءَت دَم	تَرَاءٌ
شِئِءٌ	يِءَت لِف	ءَأُوءِي	مُكَافَءَاتٌ

يَخْتَبِئُ

يَقْرَأُونَ

هَوَاءٌ هـ

عَضَاءَةٌ ع

نصوص إملائية للمراجعة العامة

الأدب (1)

الأدب كلمة جامعة لمحاسن الأفعال وأحاسن الأقوال، وهو أكرم الخصال، وأرفع الأحساب، به يحصل المرء على الرغائب الجليلة، ويتوصل به إلى نجاح المقاصد الجميلة، يرفع العبد المملوك إلى المراتب العالية، ويجلسه في مجالس الملوك.

لكل شيء زينة في الورى
وزينة المرء تمام الأدب
قد يشرف المرء بأدابه
فيما وإن كان وضع الحسب
رؤي أن رجلا قال لبعض العقلاء- وقد كان لا يحب زينة ثيابه:-

ما لك لا تحمل الملبوس وإن زينة الثياب تدل على حسن العقل. فقال له: العاقل ما صدقت، إنما يرفع المرء أدبه وعقله لا حيلته ولا خلته. قاتل الله امرأ يرضى أن ترفعه هيئته وجماله.

من تواخي؟ (2)

ينبغي للإنسان ألا يتخذ من إخوانه إلا من اختبر شؤونه قبل إخوانه، وكشف عن أخلاقه قبل اصطفائه، فمن وجده محمود الطباع مرضي الأفعال محبا للخير، أمرا به، كارها للسوء والشر، نائيا عنه، حافظاً لعهد، ذاكرراً لوّده، اصطفاه وأخاه ورافقه.

وليحذر المرء مصاحبة أولي الشر ومؤاخاة اللئام، فإن مودة الديني ذي الشر واللئيم تكثر الأعداء، وتفسد الأخلاق. وبئست المودة مودة تجلب عداوة وتورث ذمّاً. فالعاقل يجب عليه أن يصطفي من الإخوان ذا الدين والحسب والرأي والأدب ؛ فإنه خير مساعد له على نوائب الدهر، وخير معين على قضاء حوائجه.

حسن الخلق (3)

حسن الخلق: أن يكون المرء لين الجانب، طلق الوجه، قليل النفور، طيب الكلمة، تدوم بين الناس محبته، وتتأكد مودته، وتقال عشرته، وتكون زلته وتغتفر ذنوبه، وتستتر عيوبه. فإذا حسنت أخلاق الإنسان كثر مصافوه، وقل معادوه، وتسهلت إليه الصعاب، ولانت له الأفتدة الغضاب. ومن ساءت أخلاقه ضاقت أرزاقه، والناس منه في شؤم وبلاء، وهو من نفسه في عناء، وأما من ألان للخلق جانبه، واحتمل صاحبه، ولطفت معاشرته، وحسنت محادثته، مال إليه الخلق، واتسع له الرزق، وهو من نفسه في راحة، والناس منه في سلامة، وأدرك المطلوب، ونال كل أمر محبوب.

(تم بعونه تعالى والحمد لله رب العالمين)



رجوع

-
- (1) المفرد العلم . أحمد الهاشمي . ط ١٩ ص ٢٣
 - (2) المفرد العلم . أحمد الهاشمي . ص ٣٢
 - (3) المفرد العلم . أحمد الهاشمي . ص ٣١ "بتصرف"